

قصيدة غزاة المصامدة

هذا الخضوع أو المتحدى

فتخيّر ما شئت بعدى!

إنى خرجتُ إلى الحقيقة،

غير مكرث بسد!

وشهدتُ ما يجرى هناك،

وما يحالك، وما يؤدى..

هذى الدماء تسيل،

والمفكر المجدد ليس يُجدى!

والمجالسون على المعابر،

ذاهلون من التصدى

والمصارخون على المنابر،

محبطون من التردى

كل المزاعم لم تعد

مقبولة فى عقل قردي!!

وتقاسم المتأمرون

على الجريمة كل رد

قالوا لها: أتقاتلين؟

فأعلنت: بالروح وحدى

المجد للأبطال في هذا المصمود ،

وأى مجد!!

يا أيها المتخاذلون

تراجعوا ، فالخوف يُعدى!

عودوا إلى حجراتكم

وتدثروا في ألف بُردٍ

ودعوا المقاومة التي

تمتد من زَنْدٍ لزنْدٍ..

فالأرض لا ترضى ،

بغير زئير أشبال وأُسْدٍ

أما الثعالب ،

فالجحور مصيرها ، وبأى لحد!